



### صوت الجنوب/2009-01-29

عقد يومنا هذا الأربعاء الموافق 28 يناير 2009 لقاء في سكرتارية منظمة العفو الدولية في لندن، لمناقشة الأوضاع الراهنة لانتهاكات حقوق الانسان في الجنوب من قبل عناصر الامن التابعه لنظام الاحتلال اليمني، و حضر اللقاء كل

من الداخوه الناشط في مجال حقوق الانسان المكاتب والمباحث الاكاديمي المهندس علي نعمان المصفرى، وممثل عن سكرتاريه حقوق الانسان للتجمع الديمقراطى الجنوبى تاج الدكتور يوسف خالد، وممثل عن المجلس الوطنى الاعلى لقيادة مسيره التحرير واستعادة دولة الجنوب بدر صالح سكرتير العلاقات الخارجيه للمجلس، ومن جانب منظمه العفو الدوليه، المدير الاقليمى للشرق الاوسط والجزيره واليمن ومساعدوه. وفي بدايه اللقاء رحب المهندس المصفرى بالحاضرين جميعا وقدم السيد بدر صالح سكرتير العلاقات الخارجيه للمجلس الوطنى الاعلى لقياده مسيره التحرير واستعادة دوله الجنوب.

واعطى المصفرى صورته عامه عن المجلس الوطنى ودوره الذى يؤديه وفق المهام المحدده في برنامجه السياسى، ثم قدم الشكر والتقدير للمنظمه ودورها الفاعل في استمراريه تفاعلها مع تطورات الاحداث المأساويه لحقوق الانسان وقيام النظام اليمنى باختراقها وذلك في ضوء الجرائم المتكرره التى يرتكبها نظام الاحتلال اليمنى وعناصره الامنيه، حيث كان للمنظمه اثر ايجابى في الضغط على الحكومه اليمنيه، وتم اطلاق سراح قاده الحراك، وبقية المعتقلين.

وفي اللقاء تم تقديم كشوفات تفصيليه بالشهداء والجرحى والمعتقلين، وتم اعطاء صورته عامه وتفصيليه عن الحوادث، واسماء الشهداء والجرحى منذو بداية الحراك في 7 يوليو 2007، الذين سقطوا اثناء مختلف فعاليات مسيرات المنضال الشعبى السلمى، واتم استعراض حوادث القتل التى تمت ومجمل ما احيط بكل حادثه، والاستعراض لما حصل من قتل وجرح واعتقال في ردفان والمكلا وعدن والمصبيحه والمضالع وابين وشبوه وحضر موت. وتم شرح ظروف الاحداث والشهداء والجرحى 13 في يناير 2009 في الشيخ عثمان والمضالع لاحقا، واختطاف عناصر امنيه تابعه للنظام اليمنى للجريح عمر عبد العزيز المصبيحي من مستشفى النقيب في عدن، وهو في حاله موت سريرى، ونقله الى جهه

غير معروفه، وبعد اسبوع اعلن على وفاته في مستشفى الثوره في صنعاء. وتم استعراض مدى التعنت الذي تمارسه قوات الاحتلال اليمني بحق شعبنا وعدم تقديم المقتله الى المحاكمه لاختن جزائهم، بل وتحويل المقاتل الى برئ والمجني عليه الى مجرم كما حدث للشهيد عارف المصبيحي في محكمه صيره في عام 2007.

كما تم مناقشه الملاحقات لنشطاء الانتفاضه واحتمائهم بالمجبال والمصحاري في ظروف معيشه صعبه وخطره، واستعراض المعاناه التي يعيشها ابناء الجنوب جراء الاجراءات الامنيه الصعبه لتقسيم البلاد الى كونتونات عسكريه، من خلال اقامة النقاط العسكريه في مختلف مناطق الجنوب، وحرمان ابناء شعبنا من الماء والكهرباء والخدمات الصحيه والاجتماعيه وصل الامر الى حد الكارثه الانسانيه.

وقدم المهندس المصفري شرحا مفصلا عن التمييز العنصري الذي يمارسه نظام صنعاء بحق شعبنا وذلك في مجال الموظيفه في المؤسسات المدنيه والعسكريه بل وحرمانهم من حقهم الانساني في العمل، مما جعل ابناء شعبنا الخريجين في قوام المعاطلين عن العمل بامثالات الالاف.

وفي مجال التعليم والصحه والخدمات الاجتماعيه تم استعراض مجمل الازواضع التي يعيشها ابناء شعبنا، وتردي الازواضع فيها الى حد ان الناس يموتون بفعل ممارسه نظام الاحتلال اليمني لسياسات متعمده لم تمارس الا في واقع اعنى الاحتلالات. وفي مجال الاعتقالات والتعذيب في المسجون شرح الحاضرون مايعانيه المعتقلين من تعذيب بالضرب والماء البارد واساليب اخرى، ومدى تأثير ذلك على نفسياتهم الامر الذي ترتب عن اوضاع سجنهم عن ان المعتقلين بعد الافراج عنهم يعانون من حالات نفسيه تنبي على اقدام النظام على استخدام مواد معينه غير معروفه على المعتقلين، وطالبوا بضروره قيام طرف اخر محايد للقيام بفحص المعتقلين.

وبخصوص المغتربين من ابناء شعبنا العائدون الى اليمن والذين تم اعتقالهم في مطار صنعاء، تم اعطاء معلومات عن طبيعه قضيتهم، وعلى انهم لازال اثنين منهم في سجون الامن السياسي في صنعاء

ونقل الداخ بدر المصلاحي تحيات الداخ رئيس المجلس الاعلى لقيادة مسيره التحرير واستعادة دولة الجنوب الداخ حسن احمد باعوم وكذا تحيات قيادة المجلس، واعطى شرحا موجزا عن المجلس ونشاطاته ومهامه واهدافه ومدى الاهميه التي عكسها في بلوره قضيه الجنوب مع قوى الاستقلال الاخرى، وعلى ان المجلس جاء نتيجه تطور الازواضع والحاجه التي يتطلبها الجنوب لاحقاق حقوقه المسلوبه جريا في ممارسات النظام اليمني بحق شعبنا، ومثل اجماع شعبي عام لجميع ابناء الجنوب، لتمثيل مختلف مناطق الجنوب فيه دون استثناء، وعلى ان النضال المسلمي محور واسلوب عمله حتى تحرير الجنوب واستعادة دولته وهويته العربيه الجنوبيه.

وفي نهاية اللقاء , تم التأكيد على ضرورة واهمية تقديم المقتله الى المحاكم والتحقيق في كل حادثه, وعلى ان لشعب الجنوب كامل الحق في حمايته من قبل المنظمات الدوليه الحقوقيه والانسانيه, وعلى اهميه نزول لجان لتقصي الحقائق الى الجنوب, واطلاق المعتقلين فورا من دون قيد او شرط وتعويض الشهداء والمجرحي, والعمل على حمايه شعبنا من اعتداءات قوات الاحتلال اليمني وحقوقه الانسانيه ووضع حد لممارسات القهر والبطش والسلب والاستيلاء على حقوق وممتلكات ابناء الجنوب, وعلى ان لا يتم ذلك الا عبر استعادة دوله الجنوب والهويه الجنوبيه, وعلى ان تعمل منظمه العفو الدوليه وفقا لمهامها القانونيه والحقوقيه والانسانيه.  
سكرتارية حقوق الإنسان  
التجمع الديقراطي الجنوبي ( تاج )